من الملك الصالح يستمد الشعب روح التضحية ومضاء العزيمة وقوة الثبات في صالح الوطن

سلسلة جديدة عدد ٤٠ (عدد خاص) ثمن النسخة فرنك واحد

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تلفون رقم ٢١٠٧٠

يوم الجمعة ٢٠ صفر الخير ١٣٦٢ الموافق ٢٦ فيفري ١٩٤٣

الزعماء المجاهدون الابطال يرجعون الى تونس

الحكيم سليمان بن سليمان والاساتذة صالح بن يوسف ومحمود بورقيبه والمنجي سليم وعلى البلهوان والهادي نويرة في طريقهم الى تونس بينما قدوم المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبه منتظر في هذه الايام القريبة

الحكيم سليمان بن سليمان

فالحزب يهنئ بهذا القدوم المبارك جلالة الملك المعظم ويقدم له اخلص عبارات الشكر والولاء على مساعيه الموفقة التي كان لها الفضل الاوفر في اطلاق سبيلهم وارجاعهم الى مسقط راسهم والى ميدان العمل للنهوض بالامة التونسية وتحريرها . كما يهنئ الشعب التونسي كافة والاحرار الدستوريين خاصة ويزف لهم هاته البشرى ليستعدوا لاقتبالهم في نظام وهدوء . هذا ولابد لنا ان نقدم عبارات الشكر والثناء الى سلطتي المحور لمساعدتهما على انجاز ما كان الشعب والحزب يطالبان به منذ عهد بعيد وعلى راسهما جلالة الملك المفدى

الاستاذ صالح بن يوسف

الاستاذ

المنجي سليم

الاستاذ الهادي نويرة

الاستاذ

على البلهوان

اعتذار

تعتذر الجريدة على عدم نشر صورة المجاهد الاستاذ محمود بو رقيبة لتاخر تحضير رسم صورته

استمعوا الى اذاعة

تونس الحرة

لتعلموا بالتدقيق ساعة وصول الزعماء

مواقيت الاذاعة

صباحا :
٨-٧«٣٠ ١٢-١١«٥٠

بعد الزوال :
٥-٤«٤٠ ٦-٥«٣٠
٨«٣٠-٨«٠٠

الزعماء قدوة الامة في ايمانهم الراسخ واخلاصهم الفذ وتفانيهم في المبداء

المكتبة الوطنية التونسية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

بلاغ

ورد الينا من فخامة الوزير سيدي محمد شنيق البلاغ الآتي :

اعلم فخامة الوزير بوبمبياري ممثل وزارة الخارجية الايطالية لدى قوات المحور بانه طبقا للرغبة التي اعربت عنها الحضرة العلية فان السادة :

الاستاذ صالح بن يوسف - الدكتور سليمان بن سليمان - الاستاذ المنجي سليم - الاستاذ علي البلهوان - الاستاذ محمود بورقيبة - الاستاذ الهادي نويرة اعضاء الحزب الحر الدستوري التونسي الذين هم الآن بعاصمة رومة سيصلون اليوم الى تونس .

اما المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة فهو ايضا في طريق العودة وسيحل بتونس بعد ايام قليلة

انتصار جديد لغواصات الرايش

هلاك ١٧ باخرة اخرى للحلفاء

في المحيط الاطلس من بينها ٥ من ناقلات البترول

برلين - اصدرت القيادة العليا الالمانية البلاغ الخاص التالي :

رغم الانواء والعواصف التي تعرقل في هذه الايام العمليات البحرية في المحيط الاطلسي قامت غواصات الرايش بهجمات موفقة متوالية على قوافل بحرية معادية في المحيط الاطلسي فاغرقت منها ١٧ باخرة مجموع حمولتها ١٠٤ الف طن مسجل

وقد صدر هذا البلاغ الخاص بعد يومين من صدور البلاغ الخاص الآخر الذي اعلن هلاك ١٥ باخرة للانجلوسكسون

• رومة ورد من برلين ان الغواصات الالمانية التي اغرقت ١٧ باخرة للحلفاء قد نسفت ثلاث بواخر اخرى وان من بين البواخر الغريقة خمسة بواخر ناقلات البترول

• لالينيا - خرجت بارجة صغيرة انكليزية من ميناء جبل طارق فارتطمت بلغم وغرقت على الاثر وقد تعطبت ضد نسافة بريطانية عطبا فادحا بسبب البارجة عند انفجارها بينما كانت تسعى الضد نسافة لانقاذ الغرقى

• برلين - ان خسائر الحلفاء البحرية بفعل الغواصات الالمانية قد بلغت ٨٠٠٠ باخرة مجموع حمولتها ٢٨ مليون طن وقد اعترف الاميرال لاند الامبركي اثناء حديث افضى به بان هناك ٣٧٥ باخرة تقيم لان في المصانع البحرية الاميركية لترميمها وحمولة هذه البواخر مليونين من الاطنان

• برلين - ان البواخر التي اغرقتها الغواصات الالمانية منذ استهلال عام ١٩٤٣ الى اليوم تبلغ حمولتها ٨٤٤ الف طن مسجل

حياة الحزب

جولة دستورية بالصومعة والمعمورة

حل ركب دستوري من رجال بني خيار بالصومعة ومعهم الشاب ابراهيم عبد الله فوجدوا الشبيبة الدستورية في انتظارها وقوتها ترقبهم خارج البلدة وعند ما وصلوا اليها حيتهم باناشيدها الوطنية ثم سارت امامهم بخطى عسكرية الى محل الاجتماع . وما كاد يدخله الركب الدستوري حتى صاحت الجماهير بحياة الزعيم بورقيبة وحياة الرئيس ثامر ووجوب رجوع قادة الامة التونسية الابطال .

افتتح بعد ذلك رئيس الشعبة الاجتماع « فرحب بالضيوف وعبر عن سروره الكبير بعودة الحزب الى الحياة الحقيقية والقى بعده شابان من الصومعة خطبا حماسية كان لها الوقع الحسن في قلوب الحاضرين وتلاهما الشاب محمود سعيد فتكلم نيابة عن شعبة بني خيار وحث الناس على التكتل حول الحزب والعمل حسب اوامره وتعليماته وقام بعده ابراهيم عبد الله مبعوث الديوان السياسي في عاصفة من التصفيق فحيى الاحرار الدستوريين باسم الرئيس الحكيم الحبيب ثامر الذي تعذر عليه المجيء الى الوطن القبلي لاسباب حزبية والقيام بمهمة اجبرته على البقاء في تونس ثم بين موقف الدستور في هذه الظروف العصيبة التي تجتازها البلاد التونسية في تعب كبير واعطى بعد ذلك بسطة مفصلة عن برنامج الشبيبة الدستورية التي يجب ان تكون في اسرع الاوقات قوية ومنظمة تنظيما عسكريا يلائم عزتنا ويليق بحركتنا ويعزز اعمال اميرنا الاصلاحية (تصفيق حاد) وختم خطابه بقوله : « تألمنا تألمنا كثيرا ايها الاحرار ولقد جاءت الساعة التي وجب فيها على الشباب ان يزيل تلك الآلام مهما كانت العراقيل ومهما كانت الصعوبات وسنصل بحول الله الى غايتنا وارجاع حقوقنا لاننا نريد ذلك ولان الله مع العاملين »

وانتهى الاجتماع على احسن صورة وقصد الركب الدستوري بلدة المعمورة فقبلته الشبيبة الدستورية وسكان القرية اقبالا حارا والقيت الخطب القيمة هنالك كان لها اعظم التأثير وعند مغادرتها كلف الاحرار ابراهيم عبد الله ان يقدم الى الرئيس تحياتهم القلبية ويعبر له عن تعلقهم المتين بالحزب الحر الدستوري فوعدهم المبعوث للديوان بتبليغ الرسالة .

اذاعة تونس الحرة

طول موجتيها المتوسطة ٢١١٫٢٦ والقصيرة ٢٠٫٢٦٨

والاذاعة الاخيرة (٨٫٠٠ - ٨٫٣٠ ليلا) تقع على الموجة القصيرة فقط

برنامج الاذاعات :

بعد الزوال	يوم الجمعة ٢٦-٢-٤٣
٤٫٤٠ - ٤٫٥٠	نشرة الاخبار باللغة العامية
٤٫٥٠ - ٥	اسطوانات
٥٫٣٠ - ٥٫٤٠	حديث الدين والسياسة
٥٫٤٠ - ٥٫٥٠	مجلات
٥٫٥٠ - ٦	اناشيد دينية
٨٫٠٠ - ٨٫١٥	صوت الحزب : لماذا لم تتغير مبادىء الحزب

- ادارة الاذاعة -

مهرجان رياضي عظيم

بحمام الانف

لفائدة الشبيبة الدستورية

ستقام يوم الاحد ٢٢ صفر و٢٨ فيفري حفلة رياضية لفائدة الشبيبة الدستورية وستبتدىء الحفلة على الساعة ١٫٢٠ بعد الزوال

برنامج الحفلة

استعراض - تحية العلم - مباراة كرة القدم رياضة بدنية بقية مباراة كرة القدم - مباراة في سباق الارجل - انتهاء الحفلة بتحية العلم

عاونوا الشبيبة التي تضمن للوطن عزه وسعادته

ميدان الحرب والسياسة

الواجهة الثانية !

هي امل موسكو ومطمح ستالين ووعد تشيرتشيل

الواجهة الثانية هي حلم الكرملين الذي يرى ان تحقيقه لا يتم الا على ايدي الانجلوسكسون اذا ما اخلصوا النية لروسيا السوفياتية ومحضوها خالص الود وطبقوا ما تقضي به فروض التحالف وواجبات الولاء في مثل هذه الظروف العصيبة

وطالما نادى قادة روسيا السوفياتية وممثليها لدى الانجلوسكسون من قبل بدء الهجوم السوفياتي الحالي مرببين بهم للعمل عملا جديا ضمن ميثاق التحالف المشترك ولا تريد موسكو من حلفائها امدادات او رجال بل تنشد فقط تكوين الواجهة الثانية في اوروبا حتى تصبح المانيا بين نارين

وشاء تشيرتشيل في النهاية ان يظهر لحليفه ستالين عقب عودته من رحلته في السنة الماضية الى موسكو صعوبة البلوغ الى تلك الغاية فنظم حملة قوية نقلتها البواخر والبوارج الى كياب بالتراب الفرنسي على ساحل المانش ولكن كانت نتيجة هذه الحملة كما عرف القراء في حينه وهو هلاك اكثر من نصف القوات النازلة بكياب وعدد الهالكين خمسين الف جندي مع ما لديهم من الدبابات الخفيفة والمدافع وانواع الاسلحة الاخرى

وكان هذا الفوج الاول او احرز على بعض النجاح لعقبته افواج اخرى كانت في انتظار فوز الحملة ولكنها خابت خيبة مريرة وبقيت المانيا تباهي بنظام الدفاع الذي ليس له مثيل والذي احدثته اتقاء لمثل هذه الحملات الانكليزية من شمال النورفيج الى الحدود الاسبانية

ولم يقتنع الدكتاتور الاحمر بهذا الفشل ولم يشأ ان يعتبره دليلا على استحالة تكوين الواجهة الثانية فاخذ يشد حلفاءه لتكوينها ويطالبهم بها وعند ما ضاق الانجلوسكسون ذرعا بهذه الطلبات المتجددة وقد خشوا ان يفضي الامر بستالين الى الانفصال عنهم وعقد صلح منفرد مع انتصار بخس الثمن من شانه ان يوهم او يقنع الدكتاتور الاحمر انه الخطوة الاولى للواجهة الثانية فاتفقوا مع الخائن دارلان سرا وتم لهم النزول بشمال افريقيا يوم ٩ نوفمبر من العام المنصرم فاحتلوا البلاد بالسرعة التي احتلوا بها من قبل ايران والعراق وسوريا وجميع البلاد الاخرى التي لا توجد فيها قوة كياب او سان نازير .

وقد وقع هذا الاحتلال بينما كانت جيوش مونتقومري تزحف في طرابلس وجيوش رومل تتراجع امامها دون مقاومة جدية فزاد طمع لندرة وواشنطون وقال قائلهم تم القضاء على قوات المحور في افريقيا وعما قريب يتم تطهير الارض التونسية منهم وعندها تنزل بجنوب اوروبا ونحقق حلم الواجهة الثانية المنشودة، وتردد هذا القول كثيرا حتى اصبح حديث اليوم عند الحلفاء

غير ان استحكامات مارث والهجوم المحوري على قفصة حتى تالة اخمد ذلك الصوت وخفتت لهجة تلك الدعاية وراح المتكلمون بلسان وزارتي حربية انكلترا والولايات المتحدة وصحف البلادين يقولون ان المحور قوي عتيد بتونس واننا سنتكبد في المستقبل خسائر هائلة ونصاب بكوارث حلى وهزائم شنيعة في هذا الميدان قبل بلوغ غايتنا وان للمحور اسلحة جديدة وجنود مدربون الى غير ذلك من الاقوال التي يريدان يبررو بها المندحر اندحاره وهكذا تضاءل الامل في احتلال القطر التونسي بالسهولة التي تصورها الانجلوسكسون اولا فراحوا يتحدثون سلفا عن احداث الواجهة الثانية باوروبا وذهب البعض منهم في القول الى حد الاشارة الى ان الواجهة الثانية ستكون في ايطاليا لقربها من تونس وذلك رجاء تعزية ستالين عما يتكبده من عناء ويقاسيه من ضنك وهول في كفاحه ضد القوة الالمانية واقناعه بان امر الواجهة الثانية آت لا ريب فيه

اما الآن كما قلنا فان الحديث عن هذا الموضوع قد تلاشى اثره من دعاية الانجلوسكسون في الايام الاخيرة ولم يصبح يشغلهم الا الصورة التي ستتخذها تطورات الحوادث الحربية في تونس بعد بدء الهجوم المحوري الناجح فيها وهزيمة الحلفاء المرة في ميدانها الاوسط فما ذا عساه يقول ستالين وبما يقابل هذه المماطلة والتسويف الذي يعزى في اكثره الى عجز ظاهر عن اقتحام نظام الدفاع الالماني العظيم على سواحل اوروبا الشمالية

ت . ب

يوم مشهود بالقيروان

القيروان في ٢٠ فيفري سنة ١٩٤٣

كان اليوم الذي اندحر فيه الانقلوسكسون وابتعادهم عن القيروان يوما مشهودا اذ قدمت فرقة موسيقية المانية حيث طافت بالمدينة مترنمة باعذب الالحان وشجيها ذكرتنا بالايام الخوالي من ليالي اشبيلية والاندلس كما انها ذهبت مساء التاريخ الى المستشفى لزيارة مجاريح القيروان من جراء الرمي الجوي فاعربت بلسان الموسيقي عما تكنه نحو اولئك المساكين من الولاء والعطف راجية لهم الشفاء العاجل وهي اريحية نشكر عليها القيادة الالمانية بالقيروان

« مراسلنا الخاص »

الرمي الجوي يتجدد على القيروان

المرة الثالثة تعرف القيروان ضحايا جددا بين قتلى ومجاريح من جراء الرمي المتجدد اخيرا من طرف طائرات الانقلوسكسون فكانهم ارادوا ان يزيدوا القيروان وجعا على اوجاعها وهي البلد المقدس من طرف العالم الاسلامي الناقم على هاته الاعمال الفضيعة فكيف يعقل ان تهاجم عاصمة روحية مقدسة بمثل هاته الفضاعة والشناعة حتى حلت بسكانها الابرياء المسالمين مصيبة تتضاءل امامها المصائب وحالة اسيفة تفتتت لها الافئدة الحساسة .

كتاب مفتوح

لسعادة وزير الداخلية ومدير الصحة

لقد عرفت القيروان خلال الحوادث الاخيرة ازمة طبية ما كانت لتخطر على بال قيرواني قط وذلك ان المجاريح التي كانت جراحاتهم خطيرة قد هلكوا لكثرة ما نزف من دمائهم لعدم وجود اطباء جراحين بالقيروان لتدارك حالتهم الخطرة حتى ان طبيب الاستعمار ومن عاونه من الاطباء الاحرار وان قاموا ببعض الواجب الا ان الحالة تفاقمت زيادة عن الاهمال الملحوظ من طرف طبيب الاستعمار نحو مجاريحه ومرضاه . الامر الذي دفعنا الى كتابة هاته الاسطر لتوضيح الحالة التي نحن عليها الان ورجاؤنا اليوم تعويض الطبيب الحالي بغيره من الجراحين التونسيين حتى يستطيع ان يخاطب الاهالي المجاريح بلسانهم ويستفسر عن حالتهم وما نشأ عنهم كما نرجوكم يا سعادة الوزير تعمير المكان الشاغر الان بالقيروان بطبيب ثان من الوصف المطلوب وبهذا تهدأ القيروان الفازعة من الحالة الاسيفة التي عليها المجاريح والمرضي

اجتماع اللجنة الاقتصادية

لقد قدم وفد اقتصادي من تونس الى القيروان وسننشر في القريب ما دار من الحديث عن الحالة الاقتصادية وما تتخذ من المقررات المفيدة من طرف الوفد واللجنة المحلية .

مراسلنا الخاص

زوروا معرض الاستاذ يحي

بلاغ من الحزب

يعلم رئيس الحزب الحكيم الحبيب ثامر بان رجوع ستة من الزعماء قد اصبح الآن محققا

وسيقع الاعلام من طرف الحزب ببلاغ رسمي كهذا بطريقة الاذاعة او الجريدة بيوم الرجوع وساعة الحلول بالتدقيق

والحزب يامر كافة الامة بالتزام النظام والسكينة والوقار اللائقة بهذا الحادث الجليل حتى يكون اقتبالنا لاخواننا جديرا من حيث انتظامه ورصانته بالامة ونضوجها ومناسبا لمقتضيات الظروف الحالية

وسيصدر الحزب تعليمات مدققة بطريقة الاذاعة لتنظيم ذلك

كلمة الى عامل زغوان

كنا خصصنا على صفحات هاته الجريدة سلسلة مقالات للبحث في وظيفة العمال وقد بينا في تلك العجالة ان العامل وهو الممثل لامير البلاد لدى الرعية ينبغي ان يجمع بين الكفاية والاستقامة وجرأة الاستنباط وتمام النزاهة والتشبع بروح الوطنية الا اننا نلاحظ بمزيد الاسف ان هاته الشروط لم تقع مراعاتها عند انتخاب هؤلاء المتوظفين الساميين وقد سبق لنا ان بينا اخيرا تصرفات لا توصف امتاز بها السيد ابن رمضان عامل بنزرت . وها قد وافانا اليوم خبر اخر ما قام به عامل زغوان واليكم بيان ذلك :

بعد ان طالع السيد العامل مقالا نشرناه بجريدتنا بتاريخ يوم ١٦ فيفري تحت عنوان مهزلة التموين بزغوان اشرنا فيه الى الاعمال الغريبة في بابها التي قام بها قسم التموين بزغوان بعد ان طالع ذلك وقد اخذ منه الانفعال ماخذه ظانا منه « انه هو المقصود بالذات » خرج الى باب مكتبه يستطاب الهواء واذا باربعة من متوظفي البلدة يمرون به فناداهم وما كادوا يقتربون منه حتى انفجر السيد العامل وتملكه الحنق فانهال على صاحب المقال خاصة وعلى كافة الاهالي عموما بصواعق سبابه ولعناته ونعفي قراءنا من بقية السباب اذ في ذلك ما تمجه اسماعهم . ثم ان السيد العامل غادر مستمعيه وقد اندهشوا لهذا التهجم المباغت والذي اقل ما يقال عنه انه لا يلائم خطته السامية

ونوكل الى جناب وزير الداخلية ومجلس الدريبة وقد فهم الامر عهدة محاسبة السيد العامل على الاوصاف الجارحة التي اطلقها حنقه على من هم تحت نظره اما نحن فنقتصر على ان نوجه اليه هاته الاسئلة البسيطة :

سيدي العامل قد وصفت اهالي زغوان باللؤم فهل كنت اهلا لاعترافهم لك بالجميل ؟ واي فضل لك عليهم ؟ واي تحسينات حاولت ادخالها على حالهم ؟ لعلك تشير الى توزيع القماش الذي قمت به بغاية العدالة حتى انتزع من يدك وكلف به المجلس البلدي ! ! او الى مجهوداتك لدى قسم التموين التي اسفرت على تخصيص سبعين صنتيميرا من القماش لكل من منظوريك ؟ او الى احتجاجك على التعديات المتتابعة الواقعة على مشمولاتك تلك التعديات التي لم توقع امرها للسلطة العليا الا اتقاء من غضب الامير بعد ان عزم الاهالي على انهاء خبر عجزك الى مسامع سمو الامير !

او لعلك تشير الى اساليبك المنظمة في حفظ الامن بالبلد حتى اضطرت معها جيوش المحور الى التدخل او الى تلك المؤسسات الاجتماعية والمشاريع الخيرية الجليلة التي لا تحصى ولا تعد وكانت لكم الايادي البيضاء على انشائها وستخلد ذكرك على مدى الازمان في قلوب اهالي زغوان ؟

كلا ثم كلا يا جناب العامل ان كان هناك وال لا تعترف له زغوان بجميل فانما هو حضرتك ولو راجعت نفسك مراجعة صادقة لشاهدت جليا انك لم تقم بواجبات خطتك نحو مواطنيك واميرك

ومهما يكن من الامر فلا شك ان بقاءك على راس عمل زغوان مما لا يرغب فيه

معاملة العملة المسلمين

بقمرق الدخان

تاسست عام ١٩١١ جمعية ودادية بقمرق وزبري كدافع عن حقوق العملة

تحت عوامل المدير الخفية والظاهرة والتهديدات للهيئة المديرة انحلت هذه الجمعية وبقي العامل المسكين يستغيث ولا من مغيث

وفي اواخر ١٩٤٢ اشتدت الوطأة على العملة وساء السلوك من النواب الذين اختارهم المدير فشددوا في غضبهم على هؤلاء النواب حتى نزل المدير اخيرا عند رغبتهم فخول لهم حق انتخاب انفار قادرين على الدفاع عن العملة وبما ان المدير لا يروق انتخاب من يانس فيهم الصداقة والاخلاص لرفقائهم فقد عين لهم اشخاصا منقادين اليه فرفض العملة ذلك الانتخاب محتجين بمكاتيب الى الادارة وقد بقيت الحالة على ما هي عليه الى يومنا هذا واليوم قد اتسع الخرق عليهم من سوء المعاملة التي يعاملون بها فايام الراحة والاعياد الرسمية لا يتقاضون اجرها رغما على وعود سمو الملك

اما الاوامر القاضية بتحسين اجور الموظفين الرسميين والوقتيين فلا وجود لها البتة

وقد جرى بالقمرق كما جرى بسائر الادارات والمؤسسات التونسية اذ فرض العملة اثر القذف الجوي على العاصمة فلما رجعوا اعتبرتهم الادارة عملة جددا لم تراع فيها الاقدمية التي كان يتمتع العامل بمقتضاها بتكميلات في الاجر والتي تكون السبب الوحيد في تسميته رسميا

ورغما عن وعود صاحب الجلالة في تطبيق الاوامر المتعلقة بادارة المال العامة عليهم فلم يقع شيء منها بل ازداد الضغط عليهم شدة

فمسالة التفتيش التي تجرى على العملة التونسيين عند مغادرتهم الشغل تشعرهم باحتقار لجنسهم من طرف المفتشين فان المفتش اذا عثر ما يوما على شيء من مصنوعات المعمل ولو قليلا عند تونسي حثه الى السجن حالا بخلاف زميله الاوروبي بترك سبيله واقصى عقاب ينله الخطية

ان هذا السلوك المشين من المدير والميز المسيء المبني على قاعدة التفريق لهي من بقايا العصر الغابر المؤلم التي طالبنا ونطالب بمحوها من الادارات والمؤسسات التونسية

القيروان

نداء من الشبيبة الدستورية

الى كافة الشبان الدستوريين بالقيروان

ليكن في علم الشبان الدستوريين بالقيروان ان رئيس الهيئة للشبيبة يستدعي كافة الشبان للاجتماع العام الذي سينعقد يوم الجمعة في ٢٦ فيفري على الساعة العاشرة صباحا بدار الفراغة بالقيروان .

والسلام من رئيس الشبيبة بالقيروان